قائد الثورة: مجمع تشخيص مصلحة النظام له دور هام جدا في عملية إدارة البلاد



أكد قائد الثورة الاسلامية، الامام الخامنئي (حفظه ا)، اليوم الأربعاء، ان مجمع تشخيص مصلحة النظام له دور هام جدا في عملية إدارة البلاد.

ولدى استقباله رئيس وأعضاء الدورة الجديدة لمجمع تشخيص مصلحة النظام، صباح اليوم، اشار سماحة القائد الى ان هذا المجمع يعد من المبادرات القيمة للإمام الخميني (رض)، ونوه الى ان هذه المؤسسة تتولى 3 مهام متمثلة في "تشخيص المصلحة" و"التشاور حول تحديد السياسة العامة" و"تقديم الحلول للمعضلات في البلاد"، مؤكدا أنه يجب ان يكون هذا المجمع ثوريا وأن يبقى ثوريا في الفكر والعمل.

وأضاف سماحته أن المصلحة التي يحددها مجمع تشخيص مصلحة النظام، تكون تحت العنوان الثانوي، وبالطبع يجب ان تكون هامة للغاية، وواضحة ومحرزة، وان تكون حسب رأي الاغلبية الساحقة والمقبولة لاعضاء المجمع، وذلك ليتم تطبيقها لفترة محددة ومؤقتة.

وبيّن: ان اعتماد المصلحة، يجب ان يكون ضمن نظرة مستقبلية طويلة الأمد، وليست محدودة بالروتين اليومي، ولابد لتحديدها من إدراء بحوث دقيقة وكاملة ومبرهنة وبمشاركة فاعلة لجميع الاعضاء بمن فيهم فقهاء مجلس صيانة الدستور.

وبشأن المهمة الثانية لمجمع تشخيص مصلحة النظام، وهي تقديم المشورة الى القائد في تحديد السياسات العامة للنظام، رأى سماحة القائد ان هذه المهمة بحاجة دراسات دقيقة وشاملة، قائلا: ان السياسات العامة، تحدد هندسة النظام في مختلف القضايا وهي هامة للغاية.

وتابع: ان السياسات العامة، تحدد الإطار لجميع الاجراءات التنفيذية والتشريعية للبلاد، وعلى الحكومة والبرلمان وجميع الاجهزة ان تتعمل بشكل يتطابق تماما مع هذه السياسات.

ولفت سماحة الامام الخامنئي بأن مجمع تشخيص مصلحة النظام، هو تذكار الإمام الراحل وثمرة الثورة، وله دور مؤثر وهام للغاية في عملية إدارة البلاد، لذلك يجب ان تكون أفكار الإمام والثورة سائدة عليه تماما، مشيدا بشخصية الرئيس الجديد لمجمع تشخيص مصلحة النظام، آية ا هاشمي شاهرودي، ومعربا عن شكره للاعضاء النشطين في المجمع.

وحيى سماحة القائد ذكرى الشخصيات البارزة والفقيدة للدورات السابقة للمجمع، وخاصة هاشمي رفسنجاني وواعظ طبسي وعسكر اولادي وحبيبي، مضيفا: ان هاشمي رفسنجاني، كان خلال السنوات المديدة من توليه رئاسة المجمع، يعمل بمهامه بكفاءة وتدبير ووعي.

وقبل حديث سماحة قائد الثورة، قال آية ا هاشمي شاهرودي، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، في كلمة مقتضبة، ان المجمع يعد ذراعا للقيادة في تحديد السياسات العامة، مضيفا أن تتنفيذ المسؤوليات الجسيمة للمجمع بشكل دقيق تتطلب التعاون بين جميع السلطات واركان النظام.